**المحــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاضرة الثامنة  
الهجرة إلى الحبشة  
الإسراء والمعراج  
بيانات عن الهجرة إلى الحبشة**

* **أسباب الهجرة.**

1. **تضييق قريش على من آمن.**
2. **خوف الفتنة في دينهم.**

**القدرة على القيام بشعائر الدين دون خوف ووجل.  
س/ما سبب اختيار الحبشة؟  
العدل الذي تميز بها النجاشي.**

**قال صلى الله عليه وسلم:{إِنَّ بِالْحَبَشَةِ مَلِكًا لَا يُظْلَم عِنْده أَحَد، فَلَوْ خَرَجْتُمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْعَل اللَّه لَكُمْ فَرَجًا{  
س/كم مرة وقعت الهجرة إلى الحبشة؟  
وقعت مرتان:  
الأولـــــــــــــــــــــى:  
وقعت في شهر رجب من السنة الخامسة من البعثة.  
س/كم عدد المهاجرين؟  
أحد عشر رجلا وأربع نسوة.  
الثــــــــــــــــــــانية:  
لعلها وقعت في السنة السادسة أو العاشرة من البعثة.  
س/كم عدد المهاجرين؟**

**اثنين وثمانين رجلا، وثماني عشرة امرأة.**

**س/ما هو موقف قريش من هذه الهجرة؟  
خرجوا في آثار من هاجر في الهجرة الأولى حتى وصلوا إلى البحر فلم يدركوا أحدا منهم.  
أرسلوا وفدا إلى الحبشة محملا بالهدايا إلى النجاشي وبطارقته وطلبوا منه أن يسلمهم هؤلاء المهاجرين.  
قيـــــــــــــــــــــــــل إن قريشا أرسلت وفدين:  
الأولــــــــــــــــــــــــــــــــــــى:  
أرسلت عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد، وكان هذا قبل الهجرة.  
الثــــــــــــــــــــــــــــــــــاني:  
أرسلت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة وكان هذا بعد وقعة بدر.   
س/ما موقف المهاجرين تجاه وفد قريش؟  
الصراحة والوضوح ويتضح ذلك في أمرين:  
الأولـــــــــــــــــــــــــــــــــــى:  
بيان عقيدتهم بوضوح؛ وهي أن الله أرسل رسولا منهم ليخرجهم من عبادة المخلوقات إلى عبادة الخالق ويأمرهم بصلة الأرحام وبالصدق والعفاف.  
الثــــــــــــــــــــــــــــــاني:  
بيان عقيدتهم بصراحة في عيسى عليه السلام وأنه عبد شرفه الله بالرسالة، وتلوا على النجاشي وبطارقته صدر سورة مريم.   
الرفض التام لكل ما يمس عقيدتهم؛ حيث رفضوا السجود للنجاشي.  
س/ما موقف النجاشي من وفد قريش؟**

* **رفض الاستجابة لطلبهم في عدم سماعه لكلام المهاجرين.**
* **آمن بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم؛ لأنه اتضح له أنه النبي الذي بشر به عيسى عليه السلام.**
* **رد هدايا وفد قريش ورفض أن يسلمهم المهاجرين.**

**تعهد للمهاجرين بأن يكونوا في مأمن في بلاده من أن يمسهم سوء.  
س/كيف كانت عودة المهاجرين؟  
العـــــــــــــــــــــــــودة الأولى:  
قبل البعثة حيث بلغهم أن قريشا أسلمت.  
العـــــــــــــــــــــــــــودة الثانية:  
في السنة السابعة بعد الهجرة.  
س/ما الفقه المستفاد من هذه الحادثة؟  
1-الفرار بالدين؛ (إذا خاف المؤمن الفتنة في دينه).  
2-أن الوطن الحقيقي للمؤمن هو المكان الذي يستطيع أن يظهر فيه دينه.  
3-الاعتزاز بالدين؛) ويتضح هذا في بيان المهاجرين لعقيدتهم وخصوصا في عيسى عليه السلام رغم مخالفتها للعقيدة السائدة في الحبشة .(  
4-أن حلاوة الإيمان إذا ذاقها القلب هان عليه كل شيء في سبيل بقاء هذه الحلاوة.**

**الإســـــــــــــــــــــــــــراء والمعراج:  
س/متى وقعت الإسراء؟**

1. **وقعت في ربيع الأول قبل الهجرة إلى المدينة بسنة.**
2. **وقعت في ذي القعدة قبل الهجرة إلى المدينة بستة عشر شهرا.**

**الإسراء كان بجسده صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت القدس   
قـــــــــــــــــــــال تعالى: }سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ{ [الإسراء 1]  
ثم عرج به إلى السماء.  
س/اذكر بعض أحداث الإسراء والمعراج؟**

* **ركب على البراق من مكة إلى المقدس.**
* **صلى في بيت المقدس ركعتين.**
* **عرج به إلى السماء حتى وصل إلى سدرت المنتهى.**
* **فرضت عليه الصلاة.**
* **رد إلى بيت المقدس فصلى بالأنبياء صلاة الفجر.**
* **رجع إلى مكة.  
  س/ما الحكمة من الإسراء والمعراج؟  
  1- تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتثبيتا لفؤاده.  
  2- بلاء وفتنة للكافرين.  
  3- تمحيصا للمؤمنين.  
  4- معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم.  
  5- عبرة لأولي الألباب وإظهارا لمقدرة الله عز وجل وبيانا لعظيم سلطانه.  
  س/ما موقف المؤمنين والكفار من هذه الحادثة ؟ولماذا سمي أبو بكر بالصديق؟  
  مــــــــــــــــــــــوقف المؤمنين:  
  التصديق التام للرسول صلى الله عليه وسلم.**

**مـــــــــــــــــــــــــوقف الكفار:  
 التكذيب والسخرية، مع ظهور علامات صدق النبي صلى الله عليه وسلم.**

**ولهذا لما قالت قريش لأبي بكر: إن صاحبك يزعم أنه ذهب إلى بيت المقدس ورجع إلى مكة في ليلة، فقال:“ لئن قال ذلك لقد صدق، إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة“،  
فلذلك سمي أبو بكر بالصديق.رواه الحاكم في المستدرك.**

**س/ما الفقه المستفاد من هذه الحادثة العظيمة؟  
 1- فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم**

**ويتضح ذلك في أمرين:**

* **وصوله في المعراج إلى مكان لم يصل إليه ملك مقرب ولا نبي مرسل**
* **إمامته للأنبياء عليهم الصلاة والسلام.**

**2- أن المؤمن يجب عليه أن يصدق ما جاء عن طريق الشرع ؛ حتى ولو تحير به عقله.  
3- أهمية الصلاة حيث فرضت من فوق سبع سموات، وجعلها الله خمسين صلاة ثم خففت إلى خمس، فهي خمس في العمل وخمسون في الأجر.  
4- الصلاة هي الصلة الروحية بين العبد وربه؛ ولهذا ينبغي للمؤمن في صلاته أن ترتقي روحه وتعرج إلى السماء، وترتفع عن حطام الدنيا.**